

المؤمنون صفاتهم وجزاؤهم

الحمد لله رب العالمين . يا رب . ارحم ضعفنا ، وتول أمرنا ، وأحسن خلاصنا ، وفك أسرنا ، واجبر كسرنا ، وانصر مظلومنا ، وبلغنا مما يرزقنا آمالنا ، الختم بالباقيات الصالحات أعمالنا . اللهم بارك لنا في أرزاقنا ، وبعاد بيننا وبين الحرام كما باعدت بين المشرق والمغرب . اللهم أحينا على سنة نبينا ، وأميتنا على ملة حبيبنا . لا تحرمنا أجره ، ولا تفتننا بعهده . أوردنا حوضه . اشملنا بشفاعته . اسقنا بيده الشريفة شربة هنيئة لا نظمأ بعدها أبداً . آمين . آمين .

وأشهد أن لا إله إلا الله أرسل رسوله رحمة للعالمين . ذهب النبي ﷺ ليعود رجلاً مريضاً من الأنصار فلما دخل النبي عليه وجد ملك الموت واقفاً عند رأسه ، فقال الحبيب محمد ﷺ : يا ملك الموت كن به رفيقاً ، فإنه من أمتي ، فقال له ملك الموت يا رسول الله : طب نفساً وقر عيناً ، فإني رفيق بكل المؤمنين ، والى بعثك بالحق يا رسول الله ما من يوم يطلع فجره إلا وأنظر في وجه كل واحد من أهل الأرض خمس مرات في اليوم والذي بعثك بالحق إنني لأعرف كل واحد من أهل الأرض أكثر من معرفة أحدهم بولده .

لماذا ينظر ملك الموت إلى كل واحد منا خمس مرات؟! لأنه كلما نادى المؤذن للصلاة نظر ملك الموت في وجه كل واحد هل ذهب لتصلي؟!

ياغافلاً والموت يطلبه ، يا تائماً والموت ملء جفونه . كل يوم خمس مرات يعرفنا ملك الموت أكثر من معرفة أحدنا لولده . يارب :

هَدَى ذُنُوبِي فِي الْوَرَى كَثُرَتْ وَلَيْسَ لِي عَمَلٌ فِي الْحَشْرِ يُنَجِّنِي
وَقَدْ أَتَيْتَكَ بِالتَّوْحِيدِ يَصْحَبُهُ حُبُّ النَّبِيِّ ، وَهَذَا الْقَدْرُ يَكْفِينِي
يَأْمَنُ لَطْفَتِ بِحَالِي قَبْلَ تَكْوِينِي لَا تَجْعَلِ النَّارَ يَوْمَ الْحَشْرِ تَكْوِينِي

وأشهد أن سيدنا ، ونبينا ، وعظيمنا وحبيبنا محمداً رسول الله يُنادي على الأمة ويقول اضمئوا لي ستاً من أنفسكم أضمن لكم بهن الجنة . ما هي